

حديث الهدى

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المطاوي

التاريخ: 07/05/2016

في زمن بعيد.. في القرن العاشر قبل الميلاد

أراد الله تعالى الهدى لقوم يسجدون للشمس من دونه..

فسخر لهم طائرًا ذكياً..

نعم.. مجرد طائر! ولا يعلم جنود ربك إلا هو!

إنه الهدى الذي نقل إلى نبي الله سليمان -عليه السلام- ما شاهده بدقة الأمر الذي جعل سليمان -عليه السلام- يعذّل كل شيء عذّته، فتكون النتيجة إسلام بلقيس ملكة سباً وقومها

فقد أخبرنا القرآن كيف أن الله عز وجل أراد الهدى لملكة سباً وقومها، قبل ثلاثة آلاف عام من الآن، فسخر لهم طائر الهدى فعرف على الوجه الأكمل مكانهم وحالهم وما هم عليه من ضلالٍ وقد ترتب على عمل الهدى في ذلك الزمان الغابر تحول مجتمع بأكمله من الكفر إلى الإسلام

فهل يا ترى سوف ينجح الهدى في هذا الزمان في أداء ذلك الدور نفسه؟!

في هذا الزمان الذي لا يؤمن أهله إلا بما هو مدرك محسوس من الأمور!

فكم غافل عن الحق خادع نفسه بالظنون والأوهام في هذا الزمان.. وكم نفس بشرية تموت كل يوم على غير هدى الإسلام حقيقة مؤلمة أن يموت في كل يوم، بل وفي كل ساعة،آلاف البشر وهم على غير دين الحق! عشرات الملايين يرحلون من هذه الدنيا في كل عام وهم كافرون مكذبون بهذا القرآن العظيم! فهل يا ترى يستطيع أن يفعل الهدى شيئاً للحد من هذا النزيف البشري المستمر؟!

سوف نعود بعقارب الساعة إلى الوراء ثلاثة آلاف عام، وسوف نحاول استنطاق هذا الطائر العجيب مرة أخرى، ليس من خلال منطق الطير، ولكن عبر منطق علمي ورقي مزدوج يناسب أهل هذا الزمان واهتمامهم ولذلك سوف يكون الهدى هو ضيف الشرف في هذا المشهد القرآني العظيم، ليقدم لنا الدليل الحاسم على أن هذا القرآن هو وحى من عند الله عز وجل!

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:

وَتَقَدَّمَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهَدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (20) لَأَعْذِبَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَخَهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (21) فَمَكَثَ عَيْزَ بَعِيدَ فَقَالَ أَخْطُثُ بِمَا لَمْ تُحْطِبْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبِيلٍ يَنْتَهِيَ إِلَيْكَ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأَوْتَيْتُهُمْ مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَزْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّفَعِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرَأَيْتُ لَهُمْ أَغْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْحَبَّةَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَقْلِمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تَغْلِبُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعِزْمِ الْعَظِيمِ (26) النَّمْل

تحكي هذه الآيات الكريمة جانبياً من قصة سليمان -عليه السلام- وهو أحد أنبياءبني إسرائيل عاش في القرن العاشر قبل الميلاد، وقد آتاه الله ملكاً عظيماً لم يكن ولن يكون لأحد من بعده، وسخر له الجن والريح والدواب والطيور ولذلك لا يزال علماء اليوم يتذوقون في إلحاد لغة التواصل والاتصال بين الطيور، فقد سخر الله عز وجل لنبيه سليمان -عليه السلام- الطير وعلمه منطقها، حيث كان يفهم ما تقوله وما تريده بأصواتها إذا ما صرّت، وكان يحاورها ويتفقدّها

والهدى أحد هذه الطيور، وهو طائر متوسط الحجم يبلغ طوله في المتوسط نحو 30 سنتيمتراً، ويتميز بأرجله القصيرة وأقدامه العريضة، ومخالبه القوية، وتابجه الريشي الجميل ذيله المرربع، وريشه المزخرف، ومنقاره الطويل الرقيق المعقوف قليلاً إلى الأسفل، وجناحيه العريضين المدورين، وصوته الموسيقي الناعم

وقد خسر سليمان -عليه السلام- جنوده من الجن والإنس والطير، ولكنه عندما تفقد الطير لم يجد الهدى، فتوعده بعذاب شديد، حيث تقدم لنا الآيات الكريمة التي افتتحنا بها هذا المشهد شخصية نبي الله سليمان -عليه السلام- كنموذج للقائد التقى العابد الذي جمع بين السماحة في التدين والصرامة في قول الحق؛ فهو يتقدّم جيشه الضخم الذي قوامه الإنس والجن والطيور، فيلاحظ غياب طائر صغير دون إذن منه، فيتوعد بعقاب شديد إن لم يأت بمجرّر موقع لغيابه؛ فالهدى هنا هو جندي مسؤول يجب عليه أن يرابط في

الموقع الذي وضع فيه، ولا يغادره دون إذن مسبق، حتى لا تعم الفوضى ويختلط النظام

ولكن لم تطل غيابه، فجاء يتقدّمه مبّرّ غيابه: (أَحْكَثُ بِمَا لَمْ تُحْكِمْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَيِّئًا بِتَبِّئًا يَقِينٍ). فتأمل كيف استهل الهدّه خطابه! هكذا يخاطب الهدّه النبي الزاهد الشاكر سليمان -عليه السلام- بهذا الأسلوب المباشر، وهو النبي الذي آتاه الله علماً وملقاً وحكماً لم يؤتّه أحداً غيره من البشر! وفي ذلك إشارة صريحة واضحة إلى عدم مداهنة المرؤوس وتملّقه للرئيس، فلكلّ وظيفته، وكلّ عمله، وكلّ علمه، ومهما أوتي الإنسان من العلم فقد تكون هناك مخلوقات لديها من العلم ما لم يحط به الإنسان!

لقد اطّلع الهدّه على ما لم يطّلع عليه سليمان -عليه السلام- ولا جنوده، ففاجأه بنباً يقين جاءه به من مملكة سبا، في أقصى جنوب الجزيرة العربية، حيث وجد امرأة تحكمهم، وقد أوتّيت من كل شيء، ولها عرش عظيم، وأنّها كانت وقومها يسجدون للشمس من دون الله، وانتقد الهدّه بفطنته السليمة ذلك السلوك، كما جاء في الآيات التي افتتحنا بها هذا المشهد القرآني العظيم! كما أنه لم يكن فقط مجرد وسيلة أمينة لنقل الخبر وإعلامه، بل لعب الهدّه دوره كإعلامي حصيف صادق يستخدم كل أدوات الاستعمال العقلية والعاطفية التي تمكّنه من إيصال رسالته بسهولة ويسر، بل استخدم أسلوب الحبكة القصصية المشوّق ليجذب النبي سليمان -عليه السلام- ويُجبره على سماع الخبر، بل ويلفت انتباهه إلى خطورة أمر عظيم، عبر التحليل العلمي السليم، والنقد البناء الهاّدف، ومن ثم يقدّم الحل الأمثل لما ينبغي أن يكون عليه واقع الأمر، وذلك كله واضح من الآيات التي افتتحنا بها هذا المشهد!

ولكن هل سارع القائد الحكيم إلى تصديق الهدّه، بعد أن سمع بهذا النبأ العظيم؟! لم يشأ وهو النبي الحكيم الذي سخر الله له ما لم يسخر لأحد غيره من البشر، أن يتصرّف دون أن يتبيّن ويتحقق من الأمر، وفي ذلك رسالة بلية إلى كل من يستمع إلى الدجالين الذين يدعون علم الغيب! فيرد على الهدّه:

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) اذْهَبْ بِكَتَابِي هَذَا فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28)

ويذهب الهدّه هذه المرة إلى قصر مملكة سبا مكلّفاً من قبل النبي سليمان -عليه السلام- بمهمة استخباراتية دقيقة وحساسة تحتاج إلى الحصافة والدقة في استطلاع حقيقة الأمر عن كثب، وينفذ الهدّه المهمة بحكمة وإحكام، فيلقي كتاب سليمان -عليه السلام- إلى بلقيس مملكة سبا، فيختفي عن أنظار الملكة وقومها، ولكنه يراقب الموقف في خفاء من دون أن ينتبه إليه أحد، ليرى ما سيكون منهم، عملاً بأمر سليمان -عليه السلام-: "ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ".

وقد بحث الهدّه في نفوذ هذه الملكة أولاً قبل البحث والتقصي عن جاهها الشخصي، لأنّ معيار القوة الأول يتمثّل في ما يملك الإنسان من نفوذ وليس في ما يملك من جاه، ولذلك نجد أن الهدّه قد أعطى الأولوية القصوى في مهمته الاستطلاعية لنفوذ تلك الملكة قبل جاهها، فيما له من منطق رائع وتصريف حكيم!

ولم يغفل الهدّه صاحب الإدراك والذكاء واليقطة والإيمان، القضايا التي يوليها سليمان -عليه السلام- أهمية خاصة، وفي مقدمتها موضوع العقيدة والدين، ولذلك فقد أدرك أن هذه مملكة، وأنّ هؤلاء رعية، وأنّهم يسجدون للشمس من دون الله، وهو يدرك بفطنته السليمة أن السجود لا يكون إلا لله عزّ وجلّ!

وإذا كانت الحكمة تساق في آيات القرآن الكريم على لسان الطير، الذي يؤدّي الأمانة، فكيف بالإنسان موضع العناية من الله عزّ وجلّ، الذي كرمّه وفضّله على كثير من خلق؟! هل يكون أقل من هذا الطير الذي يتعجب من الإنسان الذي منحه الله العقل وسخر من أجله كل شيء، ومع هذا يسجد لغير الله؟!

أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُفْلِثُونَ (25) النمل

تأمل كيف جاء الهدّه بالدليل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى من مجال هو بارع فيه! فالهدّه له قوة إبصار ثاقبة جدّاً، كما أنه يحس بالماء ويعلم بوجوده تحت الأرض! وقد ذكر ابن عباس -رضي الله عنهما- وغيره أن سليمان -عليه السلام- وجده كانوا إذا أعزّوا الماء في القفار في حال الأسفار يجيء الهدّه فينظر لهم هل بهذه البقاع من ماء، وفيه من القوة التي أودعها الله فيه أن ينظر إلى الماء تحت تخوم الأرض، فإذا دلهم عليه حفروا عنه واستنبطوه وأخرجوه واستعملوه ل حاجتهم! ولذلك كانت حجّته قوية عندما قال: "الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ"! ومن هنا تتجلى آيات الله سبحانه وتعالى في مخلوقاته!

لقد نقل الهدّه إلى النبي سليمان -عليه السلام- ما شاهده بدقة، والحوار الذي دار بين الملكة وقومها، وما اعترضت على فعله تلك الملكة، من تقديم الهدّه إلى سليمان -عليه السلام-، الأمر الذي جعل سليمان -عليه السلام- يعذّ لكل شيء عذته، فتكون النتيجة إسلام الملكة بلقيس وقومها جميعهم!

وإذا استعرضنا خصائص الطيور وبمختلف فصائلها وأجناسها، وفقاً لما توصلت إليه أحدّ الدراسات العلمية، نستطيع أن نستنتج

بسهولة أن الهدد هو أكفاء من يقوم بعملية استطلاع استخباراتية، وبرغم أن الملوك في الماضي اعتادوا على استخدام الحمام في نقل الرسائل، فقد بيّنت الدراسات الحديثة أن الهدد أكفاء من الحمام الراجل في أداء هذه المهمة، فهو أسرع طيرًا، وله قوة ومهارات خاصة في دفاعه عن نفسه، كما أنه أكثر تحفلاً للجوع والعطش لفترات أطول، فضلاً عن مهاراته في التخفي عن أنظار الأعداء، وذكائه ومكره المشهور بهما

والهدد يمشي على الأرض بخطى سريعة، ويجري بسرعة ملحوظة، ويعيش عادة في المناطق المفتوحة، ويرى أفراداً، وفي بعض الأحيان يرى أزواجاً، ولكنه نادراً ما يرى في جماعات، كما هو الأمر بالنسبة إلى فصائل الطيور الأخرى. والهدد يطير بقوه وب مباشرة فيها فجائية ومباغتة، ويحط على الأرض باندفاع وفجائية واضحة كذلك، يلاحظها كل من راقب حركاته

وللهذه قابلية ملائحة متميزة في معرفة الاتجاهات، وتحديد الوجهة الصحيحة بفضل الحقل المغناطيسي لكوكب الأرض، ومن خلال حواسه المميزة يستطيع رسم خرائط سمعية وبصرية وشممية للموقع الذي يمر به، فضلاً عن امتلاكه حبيبات مغناطيسية في منقاره حاله في هذا الشأن حال أغلبية الطيور المهاجرة. وللهذه ملكات خاصة في طلب الماء والكشف عن وجوده تحت الأرض، فإذا رفف على موضع علم أن فيه ماءً، ولذلك فإن العرب يضربون المثل بقوله إبصار الهدى فيقولون: **أبصر من هدهد**

والأمر الأهم هو أن مهمة الهدد التي كُفَّ بها من قبل سليمان -عليه السلام- مهمة أخطر بكثير من مجرد نقل الرسائل وإيصالها فقط، ولذلك كان الهدد هو الاختيار الأمثل من بين جميع الطيور لأداء مهمة استطلاعية استخباراتية محفوفة بالمخاطر مع ضمان فرصة كبيرة لبقاءه على قيد الحياة [٢] ولعل تلك المميزات وغيرها هي التي أهلت الهدد لينال ثقة نبي الله سليمان -عليه السلام- ويكلفه القيام بهذه المهمة الاستخباراتية الدقيقة من داخل قصر الملكة، برغم ما سُخِّرَ الله له من الدواب والطيور بأجناسها المختلفة والمتنوعة، والجن والريح [٣]

ومن هنا يمكننا أن نفهم السبق القرآني في مجال اختيار هذا الطائر دون غيره لهذه المهمة، لأن خصائص هذا الطائر والعديد من الحقائق العلمية التي أوردناها في هذا الخصوص لم يتوصل إليها العلم إلا حديثاً جدًا، كما أن قصة الهدى مع نبي الله سليمان -عليه السلام- تفرد بها القرآن وحده دون غيره من الكتب السماوية السابقة، ما يؤكد أن هذا القرآن الكريم هو كلام الله الخالق الذي أنزله بعلمه على خاتم أنبيائه ورسله سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم-.

هذا هو منطق العلم، فماذا بشأن منطق الأرقام؟

قبل أن نستعرض منطق الأرقام في حديث الهدى، علينا أن نتوقف قليلاً ونتأمل حالنا في هذا الزمان، وفي ظل تطور العلوم والإعلام والاستخبارات، فهل يعجز الهدى عن القيام بالدور نفسه الذي قام به بجدارة واقتدار قبل نحو ثلاثة آلاف عام من الآن، فكان سبباً في هداية دولة بأكملها وإخراجها من ظلمات الكفر إلى نور الإسلام [٢]

هذا ما سوف نتحقق منه في الجزء المتبقى من هذا المشهد القرآني العظيم ...

هذه الكلمات هي محمل ما قاله الهدى:

أَحْكَمْتِي مَا لَمْ تُحِظْ بِهِ وَجِئْتُكِ مِنْ شَيْئاً بِنَتْيَا يَقِينِ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَفْلِكُهُمْ وَأَوْتَيْتُهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْئٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهُمْ وَقْوَمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرَأَيْنَ اللَّهُمَّ الشَّيْطَانُ أَغْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) لَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَغْلِمُ مَا تُخْفِيُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْفَرْqَنِ الْعَظِيمِ (26)

كلمات الهدى عددتها 60 كلمة

كلمات الهدى جاءت في خمس آيات مجموع أرقامها 120، وهذا العدد = **60 + 60**

كلمات الهدى جاءت في 240 حرفاً، وهذا العدد = **60 + 60 + 60 + 60**

ومجموع النقاط على هذه الحروف 120 نقطة، وهذا العدد = 60 + 60

تأملوا كيف تواقة هذا النظم القرآن العجيب على العدد 60

تأمّلوا ..

مجموع أرقام الآيات التي تضفت حديث الهدى (120) = ضعف مجموع كلماته (60)!

مجموع الحروف التي نطق بها (240) = ضعف مجموع أرقام الآيات التي تضفت حديثه (120)!

ما رأيكم في هذا التناقض العجيب!

أتظنون أنه جاء هكذا عرضاً من دون تدبير محكم!

والآن تأملوا نمط تكرار الحروف في حديث الهدى..

الحرف	التكرار	الحرف	التكرار
ا	37	ع	8
ب	8	غ	0
ت	12	ف	4
ث	0	ق	2
ج	6	ك	3
ح	2	ل	30
خ	3	م	21
د	7	ن	15
ذ	1	ه	15
ر	6	و	20
ز	1	ي	17
س	6	ء	2
ش	5	ؤ	0
ص	1	ئ	1
ض	1	ة	1
ط	3	ي	0

وتأملوا نمط تكرار حروف (قرآن) في حديث الهدى..

ورد حرف القاف في حديث الهدى مرتين اثنتين □

ورد حرف الراء في حديث الهدى 6 مرات □

ورد حرف الألف في حديث الهدى 37 مرتة □

ورد حرف النون في حديث الهدى 15 مرتة □

هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكررت في حديث الهدى 60 مرتة !!

ماذا تقولون في ذلك!

بل هناك ما هو أعجب منه!

ورد لفظ "نبا" في حديث الهدى (وَجِئْتَكَ مِنْ سَبْعَةِ بَنَّيَّ يَقِينٍ)!

والنبا هو أحد أسماء القرآن □

والآن تأملوا ..

ورد حرف النون في حديث الهدى 15 مرتة □

ورد حرف الباء في حديث الهدى 8 مرات □

ورد حرف الألف في حديث الهدى 37 مرتة □

هذه هي أحرف لفظ (نبا) تكررت في حديث الهدى 60 مرتة !!

وما رأيكم في هذه؟!

معلوم أن الكتاب هو أحد أسماء القرآن!

والآن تأملوا ..

ورد حرف الكاف في حديث الهدى 3 مرات □

ورد حرف التاء في حديث الهدى 12 مرتة □

ورد حرف الألف في حديث الهدى 37 مرتة □

ورد حرف الباء في حديث الهدى 8 مرات □

هذه هي أحرف لفظ (كتاب) تكررت في حديث الهدى 60 مرتة !!

وهذه ما رأيكم فيها؟!

بل هناك ما هو أتعجب من ذلك!

الهدهد هو رسول سليمان -عليه السلام- إلى مملكة سباء، وأنتم تعلمون أن مملكة سباء من الممالك القديمة التي نشأت في اليمن، بل هي أفضل الممالك التي مرت على اليمن على مر العصور، وهي التي سطّرت تاريخ اليمن وحضارته و
والآن تأملوا المفاجأة:

ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مزّة

ورد حرف اللام في حديث الهدهد 30 مزّة

ورد حرف الياء في حديث الهدهد 17 مزّة

ورد حرف الميم في حديث الهدهد 21 مزّة

ورد حرف النون في حديث الهدهد 15 مزّة

هذه هي أحرف لفظ (اليمن) تكررت في حديث الهدهد 120 مزّة، وهذا العدد = **60 + 60**

توقفوا وتأملوا..

جاء حديث الهدهد في **60** كلمة!

مجموع أرقام الآيات التي جاء فيها حديث الهدهد هو 120، وهذا العدد = **60 + 60**

جاء حديث الهدهد في 240 حرفاً، وهذا العدد = **60 + 60 + 60 + 60**

مجموع النقاط على الحروف التي نطق بها الهدهد 120 نقطة، وهذا العدد = **60 + 60**

أحرف لفظ (قرآن) تكررت في حديث الهدهد **60** مزّة!!!

أحرف لفظ (كتاب) تكررت في حديث الهدهد **60** مزّة!!!

أحرف لفظ (نبا) تكررت في حديث الهدهد **60** مزّة!!!

سبأ إحدى ممالك اليمن، وأحرف لفظ (اليمن) تكررت في حديث الهدهد 120 مزّة، وهذا العدد = **60 + 60**

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27 وعدد آياتها 93 آية، ومجموع العدددين 120، وهو يساوي **60 + 60**

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي المحكم؟!

تذكروا معي..

مجموع أرقام الآيات التي جاء فيها حديث الهدهد هو **120**

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 120 من بداية المصحف..

وَقَاتَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ الْعُصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَاتَلَتِ الْعُصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَثْلُوْنَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَغْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (113) البقرة

هذه الآية ترتيبها رقم 120 من بداية المصحف فهل لديكم شك في ذلك؟

الآن تأملوا تكرار أحرف لفظ (الهدهد)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 19 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 23 مرة □

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 7 مرات □

حرف الدال تكرر في هذه الآية مرتين □

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 7 مرات □

حرف الدال تكرر في هذه الآية مرتين □

هذه هي أحرف لفظ (الهدد) تكررت في الآية 60 مرة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الباهرة؟

برغم ذلك قد يظل بعضهم يعاند ويجادل!

وحتى نقطع الشك باليقين انتقلوا إلى الآية رقم 120 من سورة البقرة نفسها..

وَلَئِنْ تَرَضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّىٰ تَتَبَعَ مُلَّتُهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنْ اتَّبَعُتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (120) البقرة

هذه هي أقْلَى آية رقمها 120 في القرآن فهل لديكم شك في ذلك؟

الآن تأملوا تكرار أحرف لفظ (الهدد)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 16 مرة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 18 مرة □

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 9 مرات □

حرف الدال تكرر في هذه الآية 4 مرات □

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 9 مرات □

حرف الدال تكرر في هذه الآية 4 مرات □

هذه هي أحرف لفظ (الهدد) تكررت في الآية 60 مرة!

وهذه الحقيقة الرقمية المذهلة ما رأيكم فيها؟

برغم ذلك قد يظل بعضهم يعاند ويجادل!

مزيد من التأكيد..

انتقلوا الآن إلى الكلمة رقم 60 من بداية المصحف:

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفُلَّاحُونَ (5) البقرة

الكلمة رقم 60 من بداية المصحف هي كلمة (هُدَىٰ) في هذه الآية □

العجب أن أقْلَى أحرف كلمة (هُدَىٰ) هو الحرف رقم 281 من بداية المصحف □

281 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 60

سبحانك ربِّي! تأمِلوا هذا النظم الرقمي القرآني الباهر!

تذكروا أن حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

والآن يمكنكم أن تنتقلوا إلى السورة رقم 60 في ترتيب المصحف وهي سورة الممتحنة □

عدد حروف سورة الممتحنة 1560 حرفاً، وهذا العدد = 26×60

تأملوا العدد 60 مضروباً في العدد 26 وهو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

بل العدد 26 هو رقم الآية التي ختم بها الهدى حديثه:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26)

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في سورة الممتحنة 660 مرة، وهذا العدد = 60×11

تأملوا هذا النمط جيداً (60×11) وانتبهوا إلى أن عدد كلمات سورة النمل 1160 كلمة!

حقاً.. لا تنقضِ عجائبِه!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآيات الخمس..

وَقَدْ نَزَّلْتُ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنِّي إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكَفِّرُ بِهَا وَيُسْتَهْرِرُ أَبْهَانِهَا فَلَا تَمْعِدُوهُمْ حَتَّى يَحُوْضُوا فِي حَدِيثِ عَيْنِهِ إِنَّمَا إِذَا
مَشَّلَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمَتَّافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعاً (140) النساء

قَالَ يَا قَوْمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِقَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الإِضَالَّةِ
أَسْتَطْعُتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوْكِّلُ وَإِلَيْهِ أُتَبِّعُ (88) هود

مَا جَعَلَ اللَّهُ لِزَجْلٍ مِّنْ قَلْبِيْنِ فِي جُوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاحَكُمُ الْأَلَّا يُتَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أَمْهَاكُمْ وَمَا جَعَلَ أَذْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ
بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ (4) الأحزاب

الَّتِيْنِ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَرْوَاحُهُمْ أَمْهَاهُمْ وَأَوْلُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ
تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلَيَائِكُمْ مَغْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (6) الأحزاب

فَإِنَّمَا يَأْكُلُنَّ فَأَمْسِكُوْهُنَّ بِمَغْرُوفِيْ أَوْ فَارِقُوْهُنَّ بِمَغْرُوفِيْ وَأَشِهُدُوْهُنَّ دَوْيِ عَذْلِيْ مِنْهُمْ وَأَقِيمُوْهُنَّ الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوَعِّظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِيَ اللَّهُ يَجْعَلُ لَهُ مَحْرَجًا (2) الطلاق

أحرف لفظ (الهدى) تكررت في الآية الأولى 60 مرة!

أحرف لفظ (الهدى) تكررت في الآية الثانية 60 مرة!

أحرف لفظ (الهدى) تكررت في الآية الثالثة 60 مرة!

أحرف لفظ (الهدى) تكررت في الآية الرابعة 60 مرة!

أحرف لفظ (الهدى) تكررت في الآية الخامسة 60 مرة!

ومجموع أرقام هذه الآيات نفسها 240، وهذا العدد = 4×60

فكم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات نفسها؟

مجموع حروف هذه الآيات 676 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

والعدد 676 يساوي **26** × 26

26 هو رقم الآية التي ختم بها الهدى حديثه!

26 هو عدد آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (الهدى)!
بل الأمر أعجب من ذلك فتأملوا..

وَتَقَدَّمَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهَدْدَهْ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (20) النمل
هذه هي الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (الهدى) في القرآن..
فتتأملوا تكرار أحد أحرف لفظ (الهدى)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 10 مرات □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 6 مرات □

حرف الهاء تكرر في هذه الآية مرتين □

حرف الدال تكرر في هذه الآية 3 مرات □

حرف الهاء تكرر في هذه الآية مرتين □

حرف الدال تكرر في هذه الآية 3 مرات □

هذه هي أحد أحرف لفظ (الهدى) تكررت في الآية 26 مرتين!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

مزيد من التأكيد..

تأملوا هاتين الآيتين..

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَظَهَرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) آل عمران
ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاؤُوا الشَّوَّأِ أَنَّ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهِنُونَ (10) الروم

الآية الأولى عدد حروفها **60** حرفاً □

الآية الثانية عدد حروفها **60** حرفاً □

الآية الأولى عدد كلماتها **13** كلمة □

الآية الثانية عدد كلماتها **13** كلمة □

ومجموع كلمات الآيتين **26** كلمة!

أحرف لفظ (الهدى) تكررت في الآية الأولى 26 مرتين!

أحرف لفظ (الهدى) تكررت في الآية الثانية 26 مرتين!

العجب أن مجموع رقمي الآيتين 52، ويساوي **26 + 26**

فتتأملوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

إليكم الأعجب..

جاء حديث الهدد في 60 كلمة!

الآن تأملوا حروف (محمد رسول الله):

أحرف اسم (محمد) الثلاثة (م ح د) تكررت في حديث الهدد 30 مرات

أحرف لفظ (رسول) الأربع (ر س و ل) تكررت في حديث الهدد 62 مرات

أحرف اسم (الله) الثلاثة (ا ل ه) تكررت في حديث الهدد 82 مرات

هذه الكلمات الثلاث هي (محمد رسول الله).

مجموع تكرار أحرف هذه الكلمات الثلاث 174، وهذا العدد = 60 + 114

وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

نعيد الحساب..

تأملوا الكلمات الثلاث مرتين أخرى (محمد رسول الله).

هناك حرف اللام مشترك بين اسم (الله) ولفظ (رسول).

ما رأيكم أن نحذف هذا الحرف لنرى ماذا سيحدث:

ورد حرف الميم في حديث الهدد 21 مرات

ورد حرف الحاء في حديث الهدد مرتين اثنتين

ورد حرف الدال في حديث الهدد 7 مرات

ورد حرف الراء في حديث الهدد 6 مرات

ورد حرف السين في حديث الهدد 6 مرات

ورد حرف الواو في حديث الهدد 20 مرات

ورد حرف اللام في حديث الهدد 30 مرات

ورد حرف ألف في حديث الهدد 37 مرات

ورد حرف الهاء في حديث الهدد 15 مرات

هذه هي أحرف (محمد رسول الله).. فهل لديكم شك في ذلك؟

تأكدوا جيداً.. إن مجموع تكرار هذه الأحرف في حديث الهدد = 144

سبحانك ربِّي!!

أنتم تعلمون أن العدد 144 يساوي 12×12

ولكن هل تعلمون إلى ماذا يشير ذلك؟!

12 هو عدد حروف (محمد رسول الله).

12 هو عدد حروف كلمة التوحيد (لا إله إلا الله).

سبحانك ربِّي!

نعيد العدد 144 إلى وضعه الأُول وننظر إليه..

يا الله! إنه رقم أول آية يرد فيها اسم (محمد) في القرآن!

تودون أن تتأكدوا من ذلك.. تفضلوا:

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّشُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِّلَ الْأُقْلَبْتُمْ عَلَى أَغْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبِنِيهِ فَلَنْ يَضْرِّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ السَّاَكِرِينَ (144) آل عمران

هذه الآية رقمها 144، أي 12×12

والعجب أن أحرف لفظ (سبأ) تكررت في هذه الآية 24 مَرَّة، وهذا العدد = $12 + 12$

وأن أحرف لفظ (النمل) تكررت في هذه الآية 48 مَرَّة، وهذا العدد = $12 + 12 + 12 + 12$

والأعجب من ذلك أن عدد كلمات هذه الآية 27 كلمة!

ورد حديث الدهد في سورة النمل وهي السورة رقم 27 في ترتيب المصحف!

ورد اسم الله في سورة النمل 27 مَرَّة والعجب أن اسم الله ورد في سورة محمد 27 مَرَّة أيضًا!

هذه الآية بدأت بحرف الواو وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

والعجب أن الآية رقم 27 من سورة النمل هي أول آية في السورة لم يرد بها حرف الواو مطلقاً

والآن تأملوا كيف ختم الدهد حديثه:

الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم (26) النمل

هذه الآية تبدأ باسم الله وعدد حروفها 27 حرفاً!

سبحانك ربِّي!

بل أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ تَأْمَلُوا كَيْفَ جَاءَ تَعْقِيْبُ سَلِيمَانَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَأَيْنَ جَاءَ عَلَى حَدِيثِ الْمَهْدَدِ:

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَّقُ أَمْ كُثُرَ مِنَ الْكَادِيْنَ (27) النمل

هذه الآية رقمها 27

هذه هي أول آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو وحرف الواو وترتيبه الهجائي رقم 27

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186، ويساوي 27×118

هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051، ويساوي 27×113

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، ويساوي 27×12

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 837، ويساوي 27×31

الآية تبدأ بحرف القاف وهذا الحرف تكرر من بداية السورة حتى هذه الآية 27 مَرَّة!

مجموع أرقام آيات سورة النمل من بدايتها حتى هذه الآية 351، ويساوي 27×13

مجموع أرقام سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة النمل 351، ويساوي 27×13

مجموع آيات القرآن من بداية المصحف حتى سورة النمل 3159، ويساوي 27×117

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرر في السورة 27 مرتين

اسم الله ورد في سورة النمل 27 مرتين

وهذه هي الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل:

اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل

عدد حروف هذه الآية وكما هو متوقع 27 حرفًا!

وعليينا أن ننتبه إلى أن مطلع سورة النمل:

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ (1)

السورة تبدأ بالحروفين (طس):

الحرف ط تكرر في السورة 27 مرتين وهذا هو ترتيب سورة النمل!

الحرف س تكرر في السورة 93 مرتين وهذا هو عدد آيات سورة النمل!!

فتأملوا هذا النظم الرقمي القرآن العجيب!! فماذا تقول لكم عقولكم؟!

تأملوا الأعجب..

ورد لفظ النمل في سورة النمل مرتين اثنتين..

جاء للمرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 200 من بداية السورة

جاء للمرة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 205 من بداية السورة

مجموع العددين 405 وهذا العدد = 15×27

ورد لفظ النمل في سورة النمل مرتين اثنتين..

جاء للمرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 961 من نهاية السورة

جاء للمرة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 956 من نهاية السورة

مجموع العددين 1917 وهذا العدد = 71×27

تأملوا كيف تبدأ سورة النمل:

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ (1)

الحرف رقم 3 من بداية سورة النمل (ت) هو الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية

الكلمة رقم 3 من بداية سورة النمل (آيات) مجموع الترتيب الهجائي لحروفها = 33

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية، رقم 27 ويساوي $3 \times 3 \times 3$

حرف الواو تكرر في سورة النمل 333 مرات

في سورة النمل هناك 33 آية تبدأ بحرف الواو

تأملوا "بلقيس" ..

ورد حرف الباء في حديث الهدد 8 مرات

ورد حرف اللام في حديث الهدد 30 مرات

ورد حرف القاف في حديث الهدد 30 مرات

ورد حرف الياء في حديث الهدد 17 مرات

ورد حرف السين في حديث الهدد 6 مرات

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف اسم (بلقيس)، تكررت في حديث الهدد 63 مرات!

احتفظوا بهذا العدد وتابعوا..

تأملوا "سليمان" ..

ورد حرف السين في حديث الهدد 6 مرات

ورد حرف اللام في حديث الهدد 30 مرات

ورد حرف الياء في حديث الهدد 17 مرات

ورد حرف الميم في حديث الهدد 21 مرات

ورد حرف الألف في حديث الهدد 37 مرات

ورد حرف التون في حديث الهدد 15 مرات

هذه الأحرف الستة هي أحرف اسم (سليمان)، تكررت في حديث الهدد 126 مرات!

تأملوا وتعجبوا مع الهدد..

أحرف اسم (بلقيس) تكررت في حديث الهدد 63 مرات!

أحرف اسم (سليمان) تكررت في حديث الهدد 126 مرات، وهذا العدد = $63 + 63$

لاحظوا أن الهدد لم ينطق باسم أيٍ من سليمان أو بلقيس!

وكل قاعدة عامة في النظام الرقمي القرآني، فإن كل ما سكتت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام!

تأملوا "سبأ" ..

ورد حرف السين في حديث الهدد 6 مرات

ورد حرف الباء في حديث الهدد 8 مرات

ورد حرف الألف في حديث الهدد 37 مرة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف لفظ (سباء) تكررت في حديث الهدد 51 مرة!

الآن اكتملت الصورة فتأملوا..

أحرف اسم ملكة سباء (بلقيس) تكررت في حديث الهدد 63 مرة!

أحرف لفظ (سباء) تكررت في حديث الهدد 51 مرة!

مجموع العدد 63 + 51 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

الآن ما رأيكم في حديث الأرقام !!

تأملوا أين ورد اسم (سباء) في القرآن الكريم..

لقد ورد في هاتين الآيتين ولم يرد في غيرهما:

فَمَكَثَ عَيْنَرْ بَعِيْدَ فَقَالَ أَحَطَّتِ بِمَا لَمْ تُحَطِّ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَّا بِنَبَّا يَقِيْنِ (22) النمل

لَقَدْ كَانَ لِسَنِيْا فِي مَشْكَنَيْهِمْ آيَةً جَنَّتَانِ عَنْ يَمِيْنِ وَشَمَالِيْ گُلَوْا مِنْ رِزْقِ رَبِّهِمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةً طَيِّبَةً وَرَبِّ عَفْوَرْ (15) سباء

تكررت أحرف اسم (سباء) في هاتين الآيتين 27 مرة

تكررت أحرف لفظ (الهدد) في هاتين الآيتين 27 مرة

وأنتم تعلمون أن العدد 27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف!

والعجب أن مجموع كلمات هاتين الآيتين 34 وهو ترتيب سورة سباء في المصحف!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 3181

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3621

وهذا يعني أنك إذا بدأت العدد من آية النمل فإن آية سباء هي الآية رقم 441

تأملوا العدد 441 جيداً إنه يساوي 21×21

والآن سوف أعرض عليكم الآية رقم 21 من سورة سباء:

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ شُلُطَانٍ إِلَّا لِنَغْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ وَمَنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيْظٌ (21) سباء

هذه الآية رقمها 21 وعدد كلماتها 21 أيضاً

والعجب أن أحرف لفظ الجلاله (الله) تكررت في هذه الآية 21 مرة!

والعجب من ذلك أن أحرف لفظ (الهدد) تكررت في هذه الآية 21 مرة!

ما رأيكم أن أعرض عليكم الآية رقم 21 من نهاية سورة سباء وليس من بدايتها؟

إذا أحصيتم آيات سورة سباء من نهايتها فهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 21:

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُشْرِفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْنَا يَهُ كَافِرُونَ (34) سباء

أول ما يلفت انتباهم تجاه هذه الآية هو أن رقمها 34، وهذا هو ترتيب سورة سباء في المصحف!

والعجب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 54، وهذا هو عدد آيات سورة سباء نفسها!

تأملوا هذا النظم القرآني العجيب، هل يستطيعه بشر؟!

تأملوا أول كلمة نطق بها الهدى (أخطئ):

فَمَكَثَ عَيْنَرْ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحْكُمْ بِمَا لَمْ تُحْكُمْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبِّيْنَ يَقِينٍ (22) النمل

ورد حرف الألف في حديث الهدى 37 مرة

ورد حرف الحاء في حديث الهدى 37 مرة

ورد حرف الطاء في حديث الهدى 3 مرات

ورد حرف التاء في حديث الهدى 12 مرات

هذه الأحرف الأربع هي أحرف (أخطئ) تكررت في حديث الهدى 54 مرات!

ما ذا يعني لك هذا العدد؟

العدد 54 هو عدد آيات سورة سباء!

وهذه الحقيقة ما رأيكم فيها؟!

تأملوا حديث الهدى في الآية الأولى:

أَحْكُمْ بِمَا لَمْ تُحْكُمْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبِّيْنَ يَقِينٍ (22)

الكلمة الأولى (أخطئ) تكررت أحرفها في حديث الهدى 54 مرات

الكلمة الأخيرة (يقين) تكررت أحرفها في حديث الهدى 34 مرات

34 هو ترتيب سورة سباء في المصحف و 54 هو عدد آياتها!

وهذه الحقيقة ماذا تقولون عنها؟!

بعدما انتهى الهدى من حديثه رد عليه سليمان -عليه السلام- بهذه الكلمات:

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقَتْ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَانِيْبِينَ (27) أَدْهَبَ بِكِتَابِيْ هَذَا فَأَلْقَاهُ إِنَّهُمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنْظُرْ مَاذَا يَزْجِفُونَ (28)

فتلتقت بالقيس كتاب سليمان الذي جاء فيه:

إِنَّهُ مِنْ شَائِيْقَانَ وَإِنَّهُ يُشَمِ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (30) أَلَا تَغْلُوا عَلَيَّ وَأَثُوْنِي مُشَلِّمِيْنَ (31)

ولنا هنا وقفة مهمة!

الآية الأولى عدد كلماتها 8 كلمات، بما يماثل تكرار اسم الله في سورة سباء!

الآية الأولى عدد حروفها 34 حرفاً، بما يماثل ترتيب سورة سباء في المصحف!

النصف الثاني من الآية الأولى هي البسمة: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**!

ولم ترد البسمة كآية في القرآن إلا في هذا الموضع، وفي سورة الفاتحة فقط!

الآن نتأمل معاً كلمات البسمة الأربع في حديث الهدى:

أحرف لفظ "بسم" تكررت في حديث الهدى 35 مرة

أحرف اسم "الله" تكررت في حديث الهدى 112 مرة

أحرف اسم "الرحمن" تكررت في حديث الهدى 111 مرة

أحرف صفة "الرحيم" تكررت في حديث الهدى 113 مرة

مجموع تكرار حروف كلمات البسمة الأربع هو 371، وهذا العدد = 53×7

7 هو عدد آيات سورة الفاتحة (السبع المثاني)!

53 هو مجموع تكرار أحرف اسم "الله" في سورة الفاتحة!

العجب أن حديث الهدى جاء بعد 3180 آية من بداية المصحف..

والعدد 3180 يساوي **53 × 60**

تأملوا كيف تتحدى الأرقام!!

تأملوا ملخص كتاب سليمان -عليه السلام- إلى ملكة سباء:

أَلَا تَغُلُّو عَلَيَّ وَأَتُؤْنِي مُشْلِمِينَ (31)

23 حرفاً بعدد أعوام الولي!!

أوّد أن أعرض عليكم أمراً عجيباً!

فدعوني إذا أحضر لك مجمل ما قاله الهدى مرة أخرى:

أَحْكُمْ بِمَا لَمْ تُحْكُمْ بِهِ وَجِئْتَكَ مِنْ سَيْنَاءِ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَزْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْنَاهَا يَسْجُدُنَّ لِلشَّفَعَيْنِ مِنْ ذُنُونِ اللَّهِ وَرَبِّنَاهُمُ الشَّيْطَانُ أَغْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَثَةَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَغْلِمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُغْلِبُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ (26) النَّمَلُ

إِنِّي وَجَدْتُ!

الهدى وهو يخاطب سليمان ويقول له: "إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ"!

تأملوا أول كلمتين.. "إِنِّي وَجَدْتُ"!

ورد حرف الألف في حديث الهدى 37 مرة

ورد حرف النون في حديث الهدى 15 مرة

ورد حرف الياء في حديث الهدى 17 مرة

ورد حرف الواو في حديث الهدد 20 مرة

ورد حرف الجيم في حديث الهدد 6 مرات

ورد حرف الدال في حديث الهدد 7 مرات

ورد حرف التاء في حديث الهدد 12 مرة

هذه أحرف لفظ "إِنِي وَجَدْتُ" تكررت في حديث الهدد 114 مرة!

بعدد سور القرآن الكريم!

"امرأة تملّكُهُمْ"

الآن ما رأيكم أن أعرض عليكم أهم من ذلك كلّه!

فتتأملوا كيف تكررت أحرف الكلمة الأولى (امرأة) في حديث الهدد:

ورد حرف الألف في حديث الهدد 37 مرة

ورد حرف الميم في حديث الهدد 21 مرة

ورد حرف الراء في حديث الهدد 6 مرات

ورد حرف الألف في حديث الهدد 37 مرة

ورد شكل التاء المربوطة (ة) في حديث الهدد مرة واحدة

هذه هي أحرف (امرأة) تكررت في حديث الهدد 102 مرة، وهذا العدد = 3×34

والآن تتأملوا كيف تكررت أحرف الكلمة الثانية (تملكهم) في حديث الهدد:

ورد حرف التاء في حديث الهدد 12 مرة

ورد حرف الميم في حديث الهدد 21 مرة

ورد حرف اللام في حديث الهدد 30 مرة

ورد حرف الكاف في حديث الهدد 3 مرات

ورد حرف الهاء في حديث الهدد 15 مرة

ورد حرف الميم في حديث الهدد 21 مرة

هذه هي أحرف (تملكهم) تكررت في حديث الهدد 102 مرة، وهذا العدد = 3×34

تأملوا وتعجبوا مع الهدد !!

أحرف (امرأة) تكررت في حديث الهدد 102 مرة، وهذا العدد = 3×34

أحرف (تملكهم) تكررت في حديث الهدد 102 مرة، وهذا العدد = 3×34

لغة الأرقام واضحة هنا !!

لن أشرحها، أخاف على بريقها أن يُخدش!

لن أشرح هذه اللغة، أغار على إشراقها أن يُمس!

ويكفي أن أشير فقط إلى أن المرأة التي يعنيها الهدى بحديثه (امرأةٌ تَفْلِكُهُمْ) هي ملكة سبا..

وأن سورة سبا هي السورة رقم 34 في ترتيب المصحف!

والمرأة الوحيدة التي ذكر اسمها في القرآن هي مريم، وقد تكرر اسمها في القرآن 34 مرتة!

سبحانك ربِّي.. كل شيء محسوب بدقة!

الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!

هل تعجبتم من ذلك؟!

هذه حقائق وثوابت رقمية واضحة لا مجال لإنكارها..

نحن نضع كل شيء كما هو أمامكم حتى لا نترك أي مساحة للجدال □

والآن تأملوا الأعجب..

لفظ (هدى) يتضمن حرفين فقط من الحروف الهجائية: الهاء والدال □

حرف الهاء ورد في سورة النمل 227 مرتة □

حرف الدال ورد في سورة النمل 98 مرتة □

والآن ما هي العلاقة بين هذين العددين؟

العدد 98 يساوي 49 + 49

والعدد 227 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 49

والآن إليكم هذه الحقيقة الباهرة:

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرر في سورة النمل 227 مرتة □

السورة رقم 26 هي سورة الشعرا و هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 227 آية!

والعجب..

حرف الدال ورد في سورة النمل 98 مرتة □

حرف الدال ورد في سورة مريم 98 مرتة □

والعجب أن عدد آيات سورة مريم 98 آية!

وباستثناء مريم والنمل لا توجد أي سورة أخرى تكرر فيها حرف الدال 98 مرتة!

والعجب من ذلك..

ورد حرف الهاء في سورة مريم 148 مرة، وهذا العدد = 34 + 114

114 هو عدد سور القرآن و34 هو تكرار اسم مريم في القرآن!

ولأنه ينتمي إلى أن 34 هو أيضًا ترتيب سورة سباء في المصحف!

لا تزال رحلة العجائب مستمرة..

فتتأملوا مرة أخرى لفظ (هدده) فهو يتضمن حرفين فقط من الحروف الهجائية: الهاء والدال ٠

ورد حرف الهاء في سورة مريم 148 مرة وورد في سورة النمل 227 مرة، ومجموعهما 375

ورد حرف الدال في سورة مريم 98 مرة وورد في سورة النمل 98 مرة، ومجموعهما 196

وبذلك يمكنكم أن تستنتجوا أن مجموع تكرار حرف الهاء والدال في سورة مريم والنمل = 571

تأملوا العدد 571 جيدًا فإنه عام الفيل الذي ولد فيه رسول الله محمد - صلى الله عليه وسلم -.

وأنتم تعلمون أن هذا العدد (571) أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 105

والعجب أن السورة التي أرخت لحادثة الفيل وهي سورة الفيل ترتيبها في المصحف رقم 105

تأملوا هذا النظم القرائي المحكم.. رقمًا وحرفًا.. عددًا وكلمة!

تفكروا في هذا النسيج الرقمي الباهر هل يستطيعه بشر؟

قبل ثلاثة آلاف عام وقفت ملكة سباء أمام الملايين لتعلن إسلامها بهذه الكلمات:

رَبِّ إِيَّيِّ ظَلَمْتَ نَفْسِي وَأَسْلَمْتَ مَعَ شَائِقَانِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44) النمل

لم تجادل ولم تعاند ولم تكابر، بل أسلمت على الفور عندما تبيّن لها طريق الحق!

برغم أنها ملكة وسيدة قومها، فإن ذلك كله لم يمنعها من اتباع الحق ٠

وأنتم يا من تكذبون بهذا القرآن إلى متى ستظلون ظالمين لأنفسكم؟!

وإلى متى في هذه الحياة الفانية؟

مليارات من البشر ارتحلوا من هذه الدنيا وهم الآن يتمنون لو تتاح لهم هذه الفرصة ٠

يتمنون لو يعودوا إلى هذه الحياة ليتبعوا طريق الحق ٠

لقد كان الهدده رسول سليمان -عليه السلام- إلى ملكة سباء فأسلمت وأسلم قومها جميعهم ٠

والآن يعود ذلك الهدده نفسه رسولًا إليكم أنتم أيضًا..

لقد كاننبي الله سليمان -عليه السلام- يعلم منطق الطير فحدثه الهدده بلغة يفهمها..

وأنتم الآن في العصر الرقمي وقد أتى الهدده إليكم ليحدثكم بلغة تفهمونها..

فلا تضيئوا الفرصة فتندموا وحيثما لن ينفعكم الندم ٠

فقد استمعتم إليه وهو يخاطب عقولكم..

ويؤكد لكم بالأدلة الحاسمة والحقائق الرقمية الثابتة حقيقة هذا القرآن..

المصادر:

أولاً: القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانياً: المصادر الأخرى:

- أحمد، يوسف الحاج (2007): موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة؛ دمشق: مكتبة ابن حجر
- الطبرى، محمد بن جرير (1405 هـ): جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبرى)؛ بيروت: دار الفكر
- القرطبي، أبو عبدالله محمد (1988): الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)؛ بيروت: دار الكتب العلمية